

محمد بن سلمان يستكمل الانقلاب ويوجه الضربة القاضية لـ محمد بن نايف بسلسلة قرارات أطاحت بالأمراء والوزراء

بدأ الحاكم الفعلي للسعودية محمد بن سلمان أكبر سلسلة قرارات عصفت بأمراء الأسرة المالكة ووزراء بالحكومة، بقرار إعادة جميع البدلات والمزايا لموظفي الدولة التي ألغيت سابقاً، وذلك من أجل الحصول على الدعم الشعبي للقرارات 40 التي قدّمت أطافر ولي العهد ووزير الداخلية محمد بن نايف بن عبدالعزيز.

وفاجأت وكالة الأنباء السعودية والقنوات الفضائية الرسمية وغير الرسمية السعوديين بسلسلة قرارات هي الأكبر في تاريخ المملكة من حيث صدورها دفعة واحدة دون أن يكون هناك تنصيب لملك جديد للمملكة. القرارات تركزت على إعفاء أمراء المناطق السعودية من الأسرة الحاكمة وتعيين أمراء جدد يديرون باللواء لولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وكذلك الإطاحة بوزراء وسفراء واستبدالهم بآخرين على نفس شاكلة تعيين أمراء المناطق الجدد، فيما تضمنت القرارات إنشاء هيئات أمنية واستخباراتية ردية الهدف من إنشائها تجريد وزارة الداخلية من اختصاصاتها وبالتالي تجريد ولي العهد ووزير الداخلية محمد بن نايف من كثير من صلاحياته.

وفي هذا الإطار تضمنت القرارات 40 إنشاء مركز الأمن الوطني مرتبط بالديوان الملكي واستحداث وظيفة مستشار الأمن الوطني. وبعد هذا القرار، بحسب محللين سياسيين تحدثوا لـ المراسل، بمثابة انقلاب كامل على ولي العهد محمد بن نايف الذي يعتبر العقبة الوحيدة أمام محمد بن سلمان للوصول إلى العرش خلفاً لوالده سلمان بن عبدالعزيز، فمركز الأمن الوطني بحسب القرار سيكون مرتبط بالديوان الملكي بشكل مباشر وهو ما يعني أن اختصاصاته الأمنية ستقتطع من اختصاص وزارة الداخلية.

الانقلاب على محمد نايف هو الثاني من نوعه في إطار تمهيد الملك سلمان لوصول نجله محمد إلى العرش بعد إعفاء ولي العهد السابق مقرن بن عبدالعزيز من منصبه بعد شهور قليلة من وصول الملك سلمان للعرش مطلع 2015.

وجاءت القرارات الملكية على النحو التالي:

- إعادة جميع البدلات والمكافآت والمزايا المالية للموظفين المدنيين والعسكريين.
- اعفاء سعود بن عبدالمحسن امير منطقة حائل.
- تعيين الامير عبدالعزيز بن سعد اميراً لمنطقة حائل.
- تعيين الامير سعود بن عبدالمحسن مستشاراً خاصاً لخادم الحرمين.
- اعفاء الامير مشاري بن سعود امير منطقة الباحة.
- تعيين الامير حسام بن سعود اميراً لمنطقة الباحة.
- تعيين الامير حسام بن سعود بن عبدالعزيز اميراً لمنطقة الباحة بمرتبة وزير.
- اعفاء مشعل بن عبدالعزيز بن مساعد بن جلوى امير منطقة الحدود الشمالية من منصبه.
- تعيين الامير فيصل بن خالد بن سلطان اميراً لمنطقة الحدود الشمالية
- تعيين الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز مستشاراً خاصاً لخادم الحرمين الشريفين.
- تعيين الامير عبدالعزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير دولة لشؤون الطاقة.
- اعفاء الامير عبدالعزيز بن فيصل بن تركي سفير خادم الحرمين في واشنطن من منصبه.
- تعيين الامير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفيراً لخادم الحرمين في واشنطن.
- ترقية الامير فهد بن تركي بن عبد العزيز لرتبة فريق وتعيينه قائداً للقوات البرية.
- تعيين الامير عبدالرحمن بن محمد بن عياف آل مقرن أميناً عاماً لمجلس الوزراء.
- اعفاء عبدالعزيز بن مساعد من منصبه.
- تعيين الامير منصور بن مقرن بن عبد العزيز نائباً لأمير منطقة عسير.
- تعيين الامير سعود بن خالد بن فيصل نائباً لأمير منطقة المدينة المنورة.
- تعيين الامير محمد بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز نائباً لأمير منطقة جازان.
- تعيين الامير محمد بن عبدالرحمن بن عبد العزيز نائباً لأمير منطقة الرياض.
- تعيين الامير احمد بن فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائباً لأمير المنطقة الشرقية.
- تعيين فهد بن تركي بن فيصل بن تركي نائباً لأمير منطقة القصيم.
- تعيين الامير عبدالعزيز بن بندر بن عبد العزيز نائباً لأمير منطقة مكة المكرمة.
- تعيين الامير تركي بن هذلول بن عبد العزيز نائباً لأمير منطقة نجران.
- تعيين الامير احمد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن محافظاً للدرعية بالمرتبة الممتازة.
- اعفاء د. محمد السويل وزير الاتصالات من منصبه.
- اعفاء وزير الخدمة المدنية خالد العرج من منصبه.
- أمر ملكي تعيين محمد بن عامر السواحة وزيراً للاتصالات.
- تعيين محمد بن عبد الله آل الشيخ رئيساً لهيئة الرياضة.

اعفاء وزير الثقافة والإعلام عادل الطريفي من منصبه .
تكليف عصام بن سعد بن سعيد بالقيام بعمل وزير الخدمة المدنية .
تعيين عواد العواد وزيراً للثقافة والاعلام .
تعيين د. ناصر الداود مستشاراً في الديوان الملكي بمرتبة وزير .
تشكيل لجنة وزارية للتحقيق مع وزير الخدمة المدنية السابق خالد العرج فيما ارتكبه من تجاوزات .
تعيين ابراهيم بن عبدالرحمن العمر محافظاً للهيئة العامة للاستثمار .
اعفاء عبدالرحمن العاصمي مدير جامعة الأمير سطام من منصبه .
تعيين د. عبدالرحمن العاصمي نائباً لوزير التعليم .
تعيين ماجد البواردي نائباً لوزير التجارة .
تعيين المهندس طارق الفارس نائباً لوزير الشؤون البلدية والقروية .
تعيين منصور بن هلال العنزي نائباً لوزير البيئة والزراعة .
تنهي خدمة الفريق الأول ركن يوسف الإدريسي نائب رئيس الاستخبارات بإحالته للتقاعد .
تعيين الدكتور عبد الرحمن الشلهوب مستشاراً للنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء .
تعيين محمد العوهلي مديرًا لجامعة الملك فيصل .
إنشاء مركز الأمن الوطني مرتبط بالديوان الملكي واستحداث وظيفة مستشار الأمن الوطني
تعيين المهندس سعد الخلف نائباً لوزير النقل .
تعيين أحمد بن حسن عسيري نائباً لرئيس الاستخبارات العامة .